المعارضة تعلن إسقاط طائرتين في حماة وإدلب

مقتل الشيخ البوطي بتفجير انتحاري في جامع الإيمان بدمشق والجيش الحر يحقق إصابات مباشرة على مطار العاصمة الدولي

صورة مأخوذة عن التلفزيون السوري خلال نعيه الشيخ محمد البوطي أمس (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: قتل رئيس اتحاد علماء بلاد الشام الشيخ محمد رمضان البوطي و18 شخصا آخرين بتفجير انتحاري استهدف أمس مسجد الإيمان وسط العاصمة السورية دمشق.

وقال مصدر في دمشق إن التفجير الانتحاري الذي استهدف جامع الإيمان في منطقة المزرعة بدمشق أدى إلى مقتل الشيخ البوطي و18 آخرين كانوا يحضرون درسا دينيا للشيخ. وأشار المصدر إلى وجود عدد من الجرحى بعضهم في حالة خطرة.

في هذا الوقت أعلن مقاتلو الجيش الحر والكتائب المعارضة السيطرة على عدة بلدات في الجولان المحتل وفيما واصلت قوات النظام السوري عملياتها العسكرية اليومية ضد المناطق الخارجة عن سيطرتها.

ونقلت «رويترز» عن المكتب الإعلامي للواء «شهداء اليرموك» الذي ينشط في المنطقة «نحن نهاجم المواقع الحكومية بينما كان الجيش يقصف المدنيين وننوي السيطرة على مزيد من البلدات».

وأكد المرصد السوري لحقوق الإنسان بدوره ان المقاتلين سيطروا على عدة بلدات قرب هضبة الجولان السورية التي احتلتها اسرائيل عام 1967 ثم ضمتها لاحقا.

وقال المرصد الليلة قبل الماضية إن المقاتلين سيطروا على بلدة خان أرنبة التي تقع على خط فض الاشتباك بين اسرائيل وسورية وعلى طريق رئيسي يؤدي إلى هضبة الجولان، كما قال المرصد إن المقاتلين سيطروا أيضا على قريتين تقعان قرب خط وقف إطلاق النار.

وقال مدير المرصد رامي عبدالرحمن في اتصال هاتفي مع وكالة «فرانس برس» «يبدو ان مقاتلي المعارضة يشنون هجوما متزامنا في مناطق عدة من الجولان»، سيطروا خلاله «على عدة بلدات وقرى في محافظة القنيطرة»، بينما دارت اشتباكات عنيفة منذ صباح أمس في مناطق سحم ووادي اليرموك في محافظة درعا.

وكان المرصد افاد قبل ذلك عن «سيطرة مقاتلين من الكتائب المقاتلة على منطقتي مشاتي الخضر ودوار بلدة خان ارنبة وعلى سريتين للهاون» في محافظة القنيطرة اثر اشتباكات عنيفة.

كذلك، تحدث عن اشتباكات «في محيط كتيبة المدفعية وحاجز اوفانيا بين بلدتي خان ارنبة وجباتا الخشب، برافقها قصف متبادل في منطقة التل الاحمر»، وتأتي هذه التطورات في إطار ما أطلق عليه مقاتلو المعارضة معركة فك الحصار عن ريف دمشق وتحرير القنيطرة اكبر مدن الجولان. كما اعلن الجيش الحر أسر عدد من الضباط بعد سيطرته على كتيبة قيادة الدبابات وسرية المدفعية وسرية الكوبرا في منطقة الناصرية بالقنيطرة المحاذية لدرعا، الى جانب تدمير ثلاثة حواجز.

وفي ريف درعا المجاور، أكد المرصد ان المقاتلين «سيطروا على مبنى نادي الضباط في قرية جلين إثر انسحاب القوات النظامية منه». وهو ما كانت اعلنته «ألوية فجر الاسلام» و«المعتز بالله» التابعة للجيش الحر الذي كشف أن أهميته تكمن في إشرافه على وادي جلين وانه كان منطلقا لعملياته الجيش وميليشيات الشبيحة على أهالي البلدة والمزارعين. اضافة الى تحرير مركز البحوث الزراعية في نفس البلدة والذي تكمن أهميته أيضا من كونه يقطع الطريق الواصل بين جلين وسحم الجولان.

وردت قوات النظام بقصف جوي ومدفعي على «بلدات وقرى سحم الجولان وتسيل والشجرة ونافعة وجملة «وهي قرى متخمة للمنطقة الحدودية بحسب المرصد، كذلك تشهد المنطقة «اشتباكات بين مقاتلي الكتائب المقاتلة والقوات النظامية في المنطقة ومعلومات عن محاصرة حاجز العلان العسكري»، بحسب المرصد.

وقد برر مصدر أمني سوري لـ«فرانس برس» هذا التراجع لقوات النظام أمس بأن «ما بين ألفين و2500 مقاتل دخلوا الى جنوب سورية قادمين من الأردن»، مشيرا الى ان هؤلاء «مدربون ومسلحون في شكل جيد».

أما في درعا المدينة، فقد أعلن الجيش الحر أمس الأول تحرير المسجد العمري الأثري الشهير، فقامت مدفعية النظام بقصفه وقصف أحياء درعا البلد وسط اشتباكات عنيفة في المنطقة.

في موقع اشتباك آخر، أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان بأن المناطق المحيطة بمطار «كويرس» العسكري في مدينة حلب شمالي سورية تعرضت للقصف من قبل القوات النظامية السورية.

من جهتها، قالت، شبكة شام الإخبارية، ان صاروخ سكود على الأقل سقط على بلدة أورم الصغرى بريف حلب، فيما قصف الطيران الحربي والمدفعية مدن عندان وحيان وحريتان أدى إلى دمار هائل في منازل المدنيين ومقتل وإصابة عشرات منهم. وبث ناشطون صورا لانتشال جثث من تحت الانقاض. ووقعت اشتباكات عنيفة بين الجيش الحر وقوات النظام على طريق خناصر السفيرة بالقرب من قرية الجنيد في محاولة لصد رتل لقوات النظام.

من جهة أخرى، اعلن الجيش الحر أن «كتيبة المدفعية ـ اللواء الاول مدرعات» قامت أمس ولليوم الثالث على التوالي بدك مقرات جيش النظام وآخر معاقله في مدينة حلب وهي: اكاديمية الهندسة العسكرية والكلية الفنية وكلية التسليح وكلية المدفعية بالراموسة.

في هذه الاثناء استمرت محاولات النظام السوري استعادة المناطق التي فقدها في العاصمة دمشق وما حولها مستخدما غارات الطيران الحربي والقصف المدفعي لاسيما على حي جوبر وعلى المنطقة الصناعية بحي القابون. اضافة الى قصف الهاون على أحياء تشرين والتضامن وبساتين برزة، بحسب شبكة شام التي تحدثت عن اشتباكات في محيط أحياء جوبر ومخيم اليرموك.

في المقابل أعلن الجيش الحر مجددا استهداف مطار دمشق الدولي بعدة قذائف هاون وأكد أن إحداها أصابت مدخل الصالة الرئيسية. كما استهدف فرع المعلومات خلف ملعب العباسيين وقد تم تحقيق اصابات مباشرة.

كذلك قصف الطيران الحربي مدن وبلدات القاسمية والنشابية والعبادة وعدرا والعتيبة بريف دمشق. وعدة مناطق بالغوطة الشرقية ووقع قصف عنيف بالمدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ على مدن وبلدات بيت سحم والذيابية وعدرا وبساتين المليحة وببيلا وكفر بطنا وشبعا ومرج السلطان وداريا ومعضمية الشام وزملكا كما وقعت اشتباكات عنيفة في حي سيدي مقداد في ببيلا وفي مدن عدرا وداريا، بحسب «شام».

في غضون ذلك، قصفت قوات الرئيس بشار الاسد بقذائف الهاون والمدفعية الثقيلة حي باباعمرو وأحياء حمص المحاصرة، كما تجدد القصف العنيف براجمات الصواريخ على مدن الرستن والحولة واغار الطيران الحربي 5 مرات على الاقل على مدينة تلبيسة وادى الى سقوط العديد من القتلى والجرحى. ووقعت اشتباكات في بلدة الوازعية بالريف الشمالي ايضا بين الجيش الحر وقوات النظام وتعرضت بلدات كفر نبودة وكرناز والمغير وقسطون في ريف حماة لقصف عنيف من الطيران الحربي وبراجمات الصواريخ. وقصفت المدفعية الثقيلة قرية أبو خنادق وقرى جبل شحشبو.

وقد اعلن الجيش الحر اسقاط طائرة في ريف حماة في منطقة جبل زين العابدين.

بريطانيا ستزوِّد المعارضين بمعدات للكشف عن الكيماوي

الأمم المتحدة تستجيب لطلب النظام وتحقق في هجوم خان العسل الكيماوي فقط

عواصم ـ وكالات: اختلفت روسيا مع بريطانيا وفرنسا في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة أمس الأول بشأن نطاق تحقيق في مزاعم عن استخدام أسلحة كيماوية في سورية واتهمت القوى الغربية بمحاولة عرقلة تحقيق محتمل للأمم المتحدة في هذا الأمر.

وقال السفير السوري لدى الأمم المتحدة بشار الجعفري إن نظامه طلب من الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون بدء تحقيق في مزاعم بشن هجوم بأسلحة كيماوية من جانب من وصفهم بـ «جماعات إرهابية» قرب مدينة حلب بشمال البلاد. وتساند روسيا ذلك الطلب.

وقد أعلن الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون أن الأمم المتحدة ستفتح تحقيقا بناء على طلب من الحكومة السورية في مزاعم باستخدام اسلحة كيماوية في سورية.

وقال بان للصحافيين: لقد قررت اجراء تحقيق للأمم المتحدة في احتمال استخدام اسلحة كيماوية في سورية، وقال ان التحقيق سيركز على الحدث المحدد الذي أشارت إليه الحكومة السورية.

وكانت بريطانيا وفرنسا أشارت إلى معلومات عن المعارضة انه وقع هجومان بأسلحة كيماوية أحدهما في دمشق والآخر في حلب يوم الثلاثاء وطلبتا ان يشمل التحقيق الهجومين. وعارض مبعوث روسيا في الأمم المتحدة بشدة فكرة تركيز تحقيق للأمم المتحدة تشتد الحاجة إليه على عدة حوادث.

وقال الجعفري للصحافيين «الحكومة السورية طلبت من الأمين العام للأمم المتحدة تشكيل بعثة فنية متخصصة ومستقلة ومحايدة للتحقيق في استخدام جماعات إرهابية تعمل في سورية لأسلحة كيماوية ضد مدنيين».

في المقابل، اتهمت المعارضة السورية النظام باستخدام الاسلحة الكيماوية في خان العسل بحلب وقرية العتيبة بريف دمشق.

وقال المتحدث باسم الأمم المتحدة مارتن نسيركي ان المنظمة تلقت طلبا مكتوبا من الجعفري لإجراء تحقيق وإنه يجري دراسته.

وقال السفير الروسي فيتالي تشوركين للصحافيين بعد اجتماع مغلق لمجلس الأمن إن المجلس ناقش المسألة. وشكا من أن بريطانيا وفرنسا تريدان أن يتركز التحقيق على الهجومين المزعومين بأسلحة كيماوية لا على الهجوم الذي وقع في حلب وقال إن ذلك تكتيك هدفه التعطيل ولا داعي له.

وقال نائب السفير البريطاني فيليب بارهام والسفير الفرنسي جيرار آرو ان موقفهما وموقف أغلبية أعضاء مجلس الأمن يتمثل في أنه يجب ان تجري الأمم المتحدة تحقيقا في مزاعم الطرفين عن هجمات بأسلحة كيماوية.

وقال بارهام «اصدر الائتلاف الوطني (السوري) بيانا يقول انه كانت هناك حالتان استخدمت فيهما اسلحة كيماوية في سورية إحداهما في دمشق والأخرى في منطقة حلب».

وأضاف قوله «الحقائق ليست واضحة في هذا الوقت. وما لدينا هو تقارير ومزاعم وهي خطيرة ويجب التحقيق فيها».

وقال الجعفري إنه لا علم له بحدوث هجوم ثان بأسلحة كيماوية يوم الثلاثاء.

وأضاف قوله للصحافيين «هذا الزعم هدفه نسف التحقيق بشأن نطاق تحقيق لأسلحة كيماوية الذي وقع في حلب. ولو كان هناك حسن نية من جانب الوفد الفرنسي لكانوا قد أيدوا الطلب السوري)لإجراء تحقيق(».

وقال تشوركين ان فرنسا والولايات المتحدة وبريطانيا تريد أيضا تحميل طلبهم إجراء تحقيق للأمم المتحدة في الهجمات بأسلحة كيماوية بموضوعات أخرى مثل توصيل المساعدات الإنسانية في سورية.

وقال «في نظري هذا كان حقا وسيلة لتأخير الحاجة إلى تحقيق فوري عاجل في المزاعم المتصلة بالتاسع عشر من مارس عن طريق إثارة كل أنواع القضايا».

وشكك في صحة المزاعم عن هجوم كيماوي ثان في دمشق.

وقال تشوركين ـ وهو رئيس مجلس الامن لشهر مارس ـ «بدلا من إطلاق بالوني الدعاية هذين أعتقد أنه من الأفضل كثيرا التركيز على موقفنا. وعلى حد علمي كان هناك فحسب زعم واحد باستخدام أسلحة كيماوية. ولم تكن هناك مزاعم أخرى».

ورد بارهام بالتشكيك في مصداقية الحكومة السورية التي قال انها استخدمت مدفعية ثقيلة في ضرب المدنيين.

وقال بارهام «جدير بالذكر كم عدد التلفيقات والأكاذيب التي سمعناها من النظام السوري على مدى العامين الماضيين».

وأضاف قوله «النظام السوري هو الذي يملك مخزونات من الاسلحة والمواد الكيماوية في سورية» وقال ان سورية مسؤولة عن العمل على تأمين تلك المخزونات.

وفي نفس السياق، كشفت صحيفة ديلي تليغراف أمس أن بريطانيا ستشحن جوا المئات من أدوات الكشف عن الأسلحة الكيميائية والوقاية منها الى المتمردين السوريين كجزء من أول شحنة من المعدات غير الفتاكة منذ تخفيف الاتحاد الأوروبي الحظر الذي يفرضه على الأسلحة إلى سورية.

وقالت الصحيفة إن مصادر في الحكومة البريطانية أكدت أن المعدات من شأنها أن تسمح للمتمردين بالكشف عن الأسلحة الكيميائية وتحديدها في المعركة ضد النظام وسيتم إرسالها إلى سورية من مخازن وزارة الدفاع البريطانية.

وأضافت أن شحنة الكشف عن الأسلحة الكيميائية يجري تجميعها بوقت كثف فيه كبار الساسة في الولايات المتحدة الضغوط على الرئيس باراك أوباما للتدخل في سورية عقب الهجوم بالغازات السامة الثلاثاء الماضي والذي راح ضحيته 25 شخصا.

وذكرت أن المسؤولين البريطانيين يعتبرون أدوات الكشف عن الأسلحة الكيميائية والوقاية منها ومن بينها معدات مراقبة الجو وأجهزة تحليل وملابس الوقاية، حاجة رئيسية لمقاتلي المعارضة المسلحة السورية إلى جانب الدروع الواقية من الرصاص والعربات المصفحة.

ونسبت الصحيفة إلى مسؤول بريطاني مشارك في التخطيط لعمليات نقل هذه الأدوات إلى سورية قوله إن وسائل الحماية في مخازن وزارة الدفاع (البريطانية) ستكون فعالة جدا للمقاتلين المشاركين في القتال ضد النظام على أرض الواقع.

استطلاع: 77٪ من العرب يؤيدون تنحي الأسد

عمّان ـ سي ان ان: كشفت دراسة استطلاعية للمركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، عن تأييد 77٪ من المواطنين في 13 دولة عربية، تنحي الرئيس السوري بشار الأسد عن السلطة، فيما عارض هذه الخطوة 13٪ فقط.

ورصدت الدراسة التي نشرها موقع «سي ان ان»، اتجاهات المواطنين العرب حيال الأزمة السورية، في كل من الأردن وموريتانيا والمغرب والجزائر وتونس ومصر والسودان وفلسطين ولبنان والعراق والسعودية واليمن والكويت، خلال الفترة بين يوليو 2012 ويناير2013.

ورغم تأييد أغلبية العينة في المنطقة العربية لتنحي الأسد، إلا أن العينة المشاركة في الإستطلاع في لبنان أظهرت تباينا فيها مقارنة باتجاهات الرأي العام في الدول الأخرى، إذ انقسم اللبنانيون بين 44٪ أيدوا التنحي، مقابل 46٪ عارضوه.

وسجلت بعض الدول العربية نسبا مرتفعة للغاية في تأييد تنحي الأسد، كما هو الحال في آراء العينة المصرية التي أيد 91٪ منهم تنحيه، مقابل 90٪ من العينة الكويتية أيدت ذلك، بينما أيد 88٪ من السعوديين التنحي.

في الأثناء، بينت الدراسة أن الرأي العام العربي قدم جملة مقترحات لإيجاد حل للأزمة السورية، عبرت عنها ثلاثة اتجاهات، تمثل الأول في تأييد تغيير النظام السياسي الحاكم في سورية بنسبة 66٪ من العينة.

بينما تجسد الحل الثاني المقترح نحو 10٪ من العينة، في طلب القضاء على أصحاب الثورة في سورية، وعبر عنها 3٪ فقط من العينة في كل البلدان المستهدفة، وأشارت الدراسة إلى أن هذا الاتجاه عبر عنه مؤيدو النظام السوري.

أما فيما يتعلق بالاتجاه الثالث، فتجسد في إيجاد حل سياسي للأزمة السورية قائم على السلمية ومشاركة جميع القوى السياسية، بعد أن يقوم النظام الحاكم بإصلاحات جذرية، وأيد هذا الاتجاه 19٪ من العينة.

فيما لم يبد 19٪ أي اقتراحات لحل الأزمة. وطرحت الدراسة على العينة العربية سؤالا حول اعتقادها بحقيقة ما يجري على الأراضي السورية، إذ رأى 62٪ منها أنها ثورة شعب ضد نظام، مقابل 27٪ من العينة قالوا إنها مؤامرة خارجية على سورية.

أما 11٪ من العينة فلم يبدوا رأيهم او رفضوا الإجابة، مقابل 1٪ فقط قالوا ان ما يجري في سورية هو ثورة شعب ومؤامرة خارجية في آن.

الجيش الحر يطالب بنشر قوات عربية ودولية على الحدود السورية ـ اللبنانية

دمشق ـ أ.ش.أ: طالب الجيش السوري الحر المجتمع الدولي بضرورة إرسال قوات عربية ودولية ونشرها على الحدود السورية ـ اللبنانية لمنع انزلاق لبنان أكثر في الأزمة السورية الداخلية وضمان عدم انفجار الأوضاع إلى مرحلة يصعب فيها إعادة الهدوء والأمن والاستقرار بين البلدين.

وحذرت القيادة المشتركة للجيش السوري الحر في بيان لها ـ حسبما أفادت قناة «العربية» أمس ـ من حملة تصعيدية لقوات النظام على لبنان في محاولة منها لخلط الأوراق، وذلك في أعقاب قصف متكرر لقوات الرئيس بشار الأسد على مناطق حدودية داخل الأراضي اللبنانية.

وقال الجيش الحر، «إن النظام السوري قصف منطقة عرسال بالتزامن مع تعبئة حشود كبيرة لمقاتلين من حزب الله بالقرب من مشاريع القاع وبلدة القصر اللبنانية، وعلى طول المنطقة الحدودية السورية ـ اللبنانية قرب ريف مدينة القصير».. مجددا مطالبته الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية بضرورة عقد جلسة طارئة لبحث المستجدات الخطيرة على الحدود بين البلدين.

تحقيق إخباري

ميناء طرطوس السوري يزدهر تحت حماية الأسد وسط الحرب الأهلية

طرطوس ـ رويترز: أصبح هذا الميناء الذي كان من قبل هادئا يضج بالصخب ويعج بالمتسوقين الذين يجوبون السوق المزدحمة، وتنتظر صفوف من السيارات بصبر في اشارات المرور وهو مظهر نادر على النظام في دولة تدور معارك الشوارع في أغلب مدنها.

فمازالت طرطوس واحة هادئة ـ على الأقل حتى الآن ـ تزدهر محمية بنقاط تفتيش تابعة للجيش على مشارف المدينة وسط الدمار الذي تشهده باقي انحاء سورية، ويرجع ذلك جزئيا الى أن المدينة تضم الكثير من أفراد الطائفة العلوية التي ينتمي لها الرئيس بشار الأسد.

وليست طرطوس فقط ملاذا لآلاف المدنيين الفارين من العنف بل مركز جذب للتجار الذين يرغبون في الابقاء على سير أعمالهم فيما يعتبرونه مقرا مؤقتا.

ويقول سامر بائع الأحذية الذي أغلق متجرا في مدينة حمص بوسط سورية قبل عام وانتقل مع أسرته الى طرطوس «طرطوس تعيش عصرها الذهبي فيما يتعلق بالأعمال واذا كان التاجر ذكيا فأمامه فرصة يمكنه استغلالها»، ويحرص الكثيرون على اقامة أعمال في المدينة الآن في حين يخططون للقيام بخطوة لها صفة الدوام مع شعورهم بالقلق على مستقبلهم في الأجل الطويل.

وقال ابو احمد وهو سني يستورد احتياجات المدارس من الصين «لن أبقى هنا طويلا، أنا فقط أحاول بيع ما لدي لأغادر على الأرجح الى مصر».

وارتفع عدد سكان المدينة المطلة على البحر المتوسط الى 1,6 مليون نسمة من نحو 938 ألف في السابق وفقا لتقديرات السكان.

وتمتلىء الشوارع بصور الأسد وليس هناك دلائل تذكر على الانتفاضة التي تمزق بقية البلاد سوى صور شبان قتلوا في معارك خاضوها الى جانب قوات الرئيس السوري.

ويقول السكان ان تدفق الأعمال على طرطوس ازداد بعد أغسطس 2012 عندما وصل المعارضون الى حلب أكبر المدن السورية وفتحوا جبهة قتال جديدة تشهد حاليا مواجهات دامية، وكانت حلب تضم عددا كبيرا من التجار الأثرياء السنة مثل أبو أحمد الذي انتقل الى طرطوس بعد بدء القتال.

ويقول تجار محليون ان قوانين تم تفعيلها حديثا سهلت على أصحاب المتاجر والمصانع نقل معداتهم الى مدن أكثر أمانا، ويعتقدون أن هذه الاجراءات تهدف الى توجيه الاعمال الى طرطوس وتشجيع التجار السنة على الانتقال الى هناك.

وقال أمير وهو مندوب مبيعات مسيحي من طرطوس «يبدو أن الحكومة تدعو السنة الاثرياء للحضور الى الساحل، لكن السنة الفقراء يخرجون من سورية الى مخيمات لاجئين».

وشلت الحركة في حلب المركز التجاري لسورية والواقعة في شمال البلاد بسبب معارك شوارع وغارات جوية، ودك معظم احياء حمص التي كانت ذات يوم مركزا تجاريا اقليميا وسويت بالأرض بعد قتال استمر أكثر من عام، وعزلت حماة التي كانت مركزا صناعيا بسبب القتال، والى جانب الحماية العسكرية فان طرطوس موصولة بالعالم الخارجي عبر مينائها حيث تصل شحنات الوقود والحبوب وغيرها من الامدادات، وقال أمير ضاحكا «مصائب قوم عند قوم فوائد».

وتابع «ليس هناك مكان يمكن شراء الوقود منه سوى طرطوس، لذلك يأتي أصحاب السيارات لملء خزاناتهم وبما انهم قطعوا الطريق الى هنا يمكنهم كذلك شراء كل احتياجاتهم».

ولم تعد مراكز صرف رواتب العاملين في الحكومة موجودة سوى في طرطوس والعاصمة دمشق، كما انتقلت البنوك وشركات التأمين الخاصة الى طرطوس.

وتستفيد العديد من الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم من الفرص المتاحة في طرطوس لكنها تشعر أنها ليست دائمة.

اذ تخشى أن تصل الأزمة التي تمزق بقية البلاد في نهاية الأمر الى طرطوس، ونقل التجار الأكبر أصحاب الاصول الضخمة أعمالهم بالفعل الى أماكن يأملون أن تكون أكثر استقرارا على المدى البعيد مثل تركيا ودبي والمنطقة الكردية في شمال العراق ومصر ولبنان.

ويقول أمير رجل الأعمال «ليس هناك ما يضمن أن يدوم الاستقرار، لا أحد يعلم، بين ليلة وضحاها قد تصل الى هنا المشكلات التي تواجهها بقية أرجاء سورية».

وتحجم الشركات الأصغر حجما عن شراء عقارات في طرطوس وساعد ذلك في دفع أسعار الايجارات للارتفاع الى ثلاثة امثالها قبل القتال، والمشروعات السكنية أو المباني الجديدة أصبحت نادرة جدا، كما أصبحت مواد البناء غالية الثمن.

وبالنسبة للكثيرين من سكان طرطوس هناك خوف مقيم من انها مسألة وقت قبل أن تصل الأزمة الى مدينتهم، ويقول أصحاب المتاجر ان رجل أعمال محليا يرسل أسطوله من سيارات الأجرة كل ليلة مع رجال لتفقد الشوارع بحثا عن أي دلائل على اضطرابات وتسليم أي شخص تشتبه فيه للشرطة.

ويوضح السكان المحليون أنهم رغم استعدادهم لاستقبال أي مجموعة تريد نقل أعمالها للمدينة لا يقبلون أي انتقاد للأسد.

وقال أحد رجال الأعمال العلويين طلب عدم نشر اسمه «أهل طرطوس مستعدون لمساعدة ضيوفهم طالما كانوا متحضرين ولا يسببون مشكلات بالحديث عن قائدنا أو الجيش»، وأضاف «طرطوس قدمت الكثير والكثير من الشهداء من أجل البلاد، لسنا مستعدين لسماع أي شيء من شأنه ان يؤذي أمهات شهدائنا».